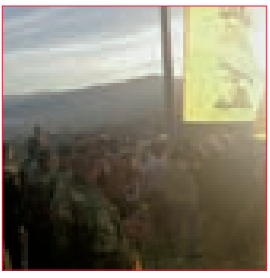




الحصّ استقبال
علي عبد الكريم:
لسورية فضل
على العرب
بصمودها



حزب الله:
الضغط والابتزاز
لن يغيّر
في السياسة
العامة للدولة
ولا في الميدان

كيري ولافروف يُقرّان شروط الأسد لوقف النار... وأسعار النفط لقمّة سلمان - بوتين القوميون يشيّعون أدونيس... و«داعش» يحصد 300 بين شهيد وجريح بتفجيرات الحملة السعودية على لبنان تقيل ريفي... و«مجتهد» يغرّد: هدفها «أمير الكبتاغون»



الوداع الكبير للشهيد البطل الرفيق أدونيس نصر

خارجيتهم جون كيري للشروط التي وضعها الرئيس بشار الأسد للقبول بأيّ وقف للنار، وهو اعتبار الوقف منتهياً وساقطاً مع أيّ تبدّل في وضعية خطوط القتال يظهر تعزيزاً للمواقع أو تحشيداً لقدرات أو توضيحاً لسلاح، أو تهريباً أو سعيّاً إلى تهريب عتاد ومعدات ونخائر. حتى منتصف آذار سيتواصل السباق لتجميع أوراق القوة، وسيسعى السوريون إلى إرباك معسكر المقاومة، كما وصفت مصادر مطلعة أهداف ما وصفته بالضجة المفتعلة حول مكرمات سعودية للبنان يجب أداء واجب الولاء والطاعة، والتنازل عن المواقع إكراماً لها، متسائلة عن سر اختيار التسليح الخاص بالجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، كمدان لترجمة العقاب السعودي، والمنطق يقول إنّ من يريد الاستغناء عن سلاح المقاومة يذهب لتعزيز الجيش وقدراته، وإنّ قوى الأمن تشكل بصورة أو بأخرى ميدان نفوذ قوي لجماعة السعودية بقيادة تيار المستقبل، فكيف يستقيم الهدف مع الوسيلة؟

الغز السعودي تفاوتت تفسيراته بين روايتين جديدتين في الوسط الإعلامي، واحدة لصحيفة «لوموند» الفرنسية وثانية للمغرب السعودي «مجتهد»، فلدّى العودة إلى عدد صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ 19 كانون الثاني 2016، أيّ قبل شهر فقط، يتبيّن أنّ الأمر مرتبط بشكل الاتفاق بين باريس والرياض، وأنّ الأخيرة بدأت بإعادة النظر بالاتفاق منذ فترة لأسباب لها علاقة بالتغيرات التي حصلت داخل المملكة في أعقاب وفاة الملك عبد الله. وبحسب المعلومات التي نشرتها الصحيفة آنذاك فإنّ وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان (الثامنة ص7)

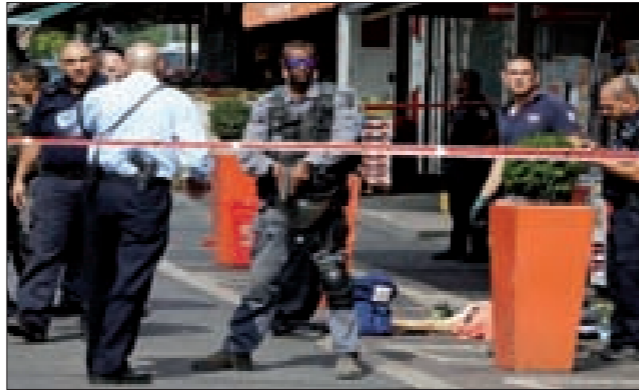
كتب المحرّر السياسي

يبدو الشهر الذي يفصلنا عن القمة المرتقبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، شهراً مليئاً بالأحداث والمفاجآت، ومعها مزيد من الدماء والنفط، فالأسعار التي تهاوت بحرب بدأتها السعودية لإضعاف روسيا وإيران بدأت تنهش موانئها واحتياطياتها التي فقدت ربعها حتى الآن، وسيكون تنظيم سوق النفط أول بنود القمة، لتكون سورية والدماء شلال بركة المال السعودي البند الثاني. وهناك في سورية بدأت محاولة تحقيق التوازن الذي بشر به وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بعد انتصارات الجيش السوري وحلفائه، بقيام تنظيم «داعش» نظرياً وكل فروع «القاعدة»، عملياً، بعمليات تفجير انتحارية حصدت قرابة الثلاثمئة من المواطنين في ريف دمشق وأحياء حمص بين شهيد وجريح.

في هذه الحرب المفتوحة خلال شهر فاصل، يواصل الجيش السوري وحلفاؤه التقدّم خصوصاً شمال سورية، وصولاً حتى الحدود التركية، وهناك قرب لواء الإسكندرون سقط القيادي القومي أدونيس نصر، الذي شيّعه القوميون أمس في مدينة الشويفات اللبنانية، وحضروا الوفا لإعلان ثباتهم على خيار القتال في سورية وقد قدّموا عشرات الشهداء على هذا الطريق، الذي قال الوزير علي قانصو في كلمته باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي مودعاً الشهيد أدونيس، إنه طريق فلسطين والوحدة والمقاومة، وطريق بناء الدولة القادرة على حماية النسيج الوطني الواحد. وفي هذه الحرب المفتوحة رضخ الأميركيون بشخص وزير

إصابة عدد من جنود العدو بعمليات طعن ودھس

أربعة شهداء فلسطينيين خلال 24 ساعة



استشهد الفتي الفلسطيني قصي ذياب أبو الرب (15 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال قرب مفرق قرية بيتا جنوب نابلس، واعتقل آخر بالقرب من بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل، يدعى محاولتهما تنفيذ عمليتي طعن أمس. وقال شاهد عيان إن الجنود الصهاينة المتواجدين أمام مفرق بيتا أطلقوا أكثر من 10 رصاصات على فتي فلسطيني كان يحمل سكيناً ويتقدّم باتجاه الجنود، وعلى ما يبدو فإنّ الفتى أصيب بجروح خطيرة. من جانبه ادعى العدو أنّ الفتى حاول طعن جندي بالقرب من بلدة بيتا، وقام الجنود بإطلاق النار عليه ما تسبّب بإصابته بجروح خطيرة فأرّق إثرها الحياة، في حين لم يُصَب أحد من الجنود. وفي حادثة أخرى، جنوب الضفة الغربية تكررت مواقع العدو أنه تمّت السيطرة على طفل فلسطيني

واعتقله بعد أن طعن جندياً وأصابه بجروح وصفت بالسيطة قرب بلدة بني نعيم في الخليل. وبحسب ما نشرت بعض تلك المواقع فقد اقترب الطفل من الجيب العسكري الصهيوني، وحاول فتح الباب لطعن أحد الجنود، فقام الجنود بالسيطرة على الطفل دون أفس السبب.

الأعمال العدائية: هل تتوقف بإغلاق حدود تركيا مع سورية؟



د. عصام نعمان *

خرج رجب طيب أردوغان بنتيجة صفر مكاسب من مغامرته السورية، هو مهّد الآن بخسائر جمة في مواجهاته العسكرية مع الأكراد المناهضين لسلطته داخل تركيا ولحلفائه المقاتلين في شمال سورية. لماذا؟ لأنّ الولايات المتحدة وروسيا تعارضان بأن يعوّض الرئيس التركي هزائمه في الداخل والخارج بإدخال جيشه إلى الشمال السوري، إدخال الجيش التركي لدعم حلفائه يؤدّي، بطبيعة الحال، إلى إطالة أمد الحرب الدفاعية التي تشنها سورية وحلفاؤها ضدّ التنظيمات المعادية في الشمال والجنوب والشرق لاستعادة وحدة البلاد. هل تؤدّي الحرب الجديدة إلى تمكين تركيا من فرض منطقة آمنة من جرابلس إلى أعزاز على حدودها مع سورية؟ هل تساعد الحرب التركية عناصر الأمن الرئاسي * وزير سابق

نقاط على الحروف

للشهادة طعمٌ ولونٌ ورائحة

ناصر قنديل

– للشهادة دائماً طعم خاص ومذاق مختلف، ولون ورائحة، نحسّها جميعها ونبشّرها ونشربها ونسمع وقع أقدامها من حولنا، وبحجم الخسارة يرتفع في ميزان الشهادة مؤشر مختلف، فنتصدّى في حساب قيم محددة أرقام هائلة تغيّر أحياناً وجهة حرب أو اتجاهها في الرأى العام، وفي مرات تستنهب الشهادة همماً وتُحرج نفوساً وتُطلق أسنّة وتُك أيد مغلولة، لأنّ الدم عندما يسقط يتحوّل إلى قيمة، لا يفهم وقعها ومعناها الذين لا يعرفون أنّ حركة الشعوب دائماً هي تدافع موجات من الناس تكتب تاريخ أوطانها وأممها، وأنّ الدماء ذات سحر خاص في صناعة هذه الموجات وتحفيزها ورسم خطاها، وسهل القياس على من يشتهه عليه الأمر، بالتوقف أمام رموز خالدة في الذاكرة الإنسانية، ليكتشف أنّ الدماء كانت ذات لون وطعم ورائحة في رسم معنى هذا الخلود.

– في أبعاد ومعاني الحرب على سورية، وموقعها في استهداف الجغرافيا السياسية للمنطقة لحساب مفهوم الأمن «الإسرائيلي» بوجه مشروع المقاومة، وحساب مشروع التقسيم والتفتيت بوجه نموذج الدولة المدنية العلمانية، تشهد الدماء على المعاني، وترسم في الوعي الجمعي منظومة القيم، فشهداء الجيش السوري وتشكيلات الدفاع الوطني، يرسمون معنى تماسك الشعب السوري حول دولته وتمسكه بها كفكرة ومشروع، وتماسك الدولة وتمسكها بموقعها في الصراع بين مفاهيم الأمن الاستراتيجي في المنطقة انحيازاً نهائياً لا رجعة عنه لحساب مشروع المقاومة، وتجذراً لا انفكاك فيه لحساب مشروع الدولة المدنية العلمانية بوجه مشاريع التفتيت والتقسيم، وإذا كان ثابتاً أنّ هذين المفهومين والبعدين الجوهرين لاستهدافات الحرب من جهة، ودور الدماء في ترسيخ القيم التي ترسم عبرها مكانة سورية وموقعها، من جهة أخرى، هما ثنائية العلاقة بين الحرب والدم، فإنّ دماء شهداء المقاومة الإسلامية، وما لها من مكانة في عميق الوجدان السوري والعربي والعالمي، كانت الشهادة الصارخة من أعماق مكان في الوجدان يمثلها سيّد المقاومة لصداقية الوقوف عند خط الدفاع عن المقاومة وفلسطين في هذه الحرب، وبعدها تشهد دماء المتطوعين الآتين من العراق القريب ومن غيره البعيد علامة العالمية التي يستشعرها مناضلون ضدّ الإرهاب في بلادهم، يقولون للسوريين كما هم جاؤوكم من بلاد العالم لستم وحديكم، وما نحن قد جئنا.

– لكن فوق كل ذلك وبعد كل ذلك، كانت سورية تنادي دماء القوميّين، لتأتي دماء شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي، على أرض سورية من أبنائها ومن أشقائهم ورفاقهم اللبنانيين، والحزب من قلب وروح المقاومة لتضيف على الصداقية صديقة في تثبيت مكانة الحرب من خيار المقاومة، ومن الحرب على الإرهاب، لكن لشهادة القوميّين ودمائهم طعم ولون ورائحة ونكهة مضافة، فهذه الشهادة هي المصدق المضاف (الثامنة ص13)

شرم الشيخ: اختتام منتدى إفريقيا 2016



اختتمت أمس، في مصر أعمال قمة افريقية اقتصادية استمرّت يومين وناقشت خططاً لمشاريع استثمار جديدة لتحفيز النمو وسط دعوات إلى زيادة الاستثمارات في القارة السوداء. وحضر أكثر من 1200 مسؤول بينهم رؤساء دول، المؤتمر الذي عقد في منتجع شرم الشيخ، والذي يهدف لاجتذاب الاستثمارات من القطاع الخاص. ولم يفصح منظمو «منتدى إفريقيا 2016» عن محصلة الاستثمارات المتفق عليها، إلا أنهم أفادوا بأن عدداً من مذكرات التفاهم جرى توقيعها تتعلق بمشاريع في مجالات البنية التحتية، والصحة وتكنولوجيا المعلومات.

وقال وزير الاستثمار المصري أشرف سالماني في ختام المؤتمر «ما نحتاج إليه هو مشاريع افريقية عملاقة لجذب الاستثمار». وأشار سالماني إلى أن مصر، أحد منظمي المؤتمر بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، لها بالفعل استثمارات في أفريقيا بقيمة 8 مليارات دولار، بالإضافة إلى مشاريع أخرى قيد التخطيط. وأضاف «مصر جزء لا يتجزأ من إفريقيا، لدينا مصير مشترك». ومن المتوقع أن ترتفع نسبة النمو الاقتصادي من 4.4% خلال العام 2016 إلى 5% خلال العام 2017، وهي نسبة أفضل بكثير مما هي عليه في الدول المتقدمة والتي تبلغ نحو 3%، إلا أن القارة السمراء مع ذلك لا تحتل سوى 2% من

التجارة العالمية، بحسب الخبراء.

والاستثمارات الأجنبية ضرورية، خصوصاً في قطاع الطاقة لأن 645 مليون شخص في القارة السمراء لا يزالون محرومين من الكهرباء. وقال مدير البنك الإفريقي للتنمية، «نتوقع استثمار 12 مليار دولار في قطاع الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة لإيصال الكهرباء إلى الجميع في إفريقيا..»

تونس تتمدّد «الطوارئ» شهراً إضافياً



أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية تمديد حالة الطوارئ لشهر إضافي والتي تمّ فرضها في البلاد بعد الهجوم الإرهابي الانتحاري في تشرين الثاني الماضي الذي أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأمن الرئاسي.

وقالت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان لها، إن الرئيس الباجي قايد السبسي قرر الإعلان مجدداً عن حالة الطوارئ لمدة شهر ابتداء من اليوم. وكانت الرئاسة التونسية فرضت حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من 24 تشرين الثاني الماضي ثم مددت العمل بها شهرين اعتباراً من 24 كانون الأول الماضي. يُشار إلى أنّ 12 من عناصر الأمن الرئاسي قتلوا وأصيب عثرون آخرون في 24 تشرين الثاني الماضي، إثر تفجير إرهابي انتحاري كان يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه في حائلتهم في قلب العاصمة تونس، حيث تبني تنظيم «داعش» الإرهابي التفجير.

14 «آذان»
تواصل تأييدها
للقرار السعودي
وتحريضها على
لبنان ودعوات
إلى بدائل
تسليحية للجيش



«الوفاق»
البحرينية: حرية
الرأى معدومة
والاحتجاج
السلمي ممنوع



الفرب ينصح
أردوغان...
فهل يتعظّف؟!

15 إنتر ميلان يستعيد انتصاراته وإسبانيول يفوز بصعوبة

10 كيم جونج أون يشرف على تدريبات جوية مضاجئة

10 كلينتون تفوز في نيفادا وترامب في كارولاينا الجنوبية

9 العبادي: الحشد الشعبي سيشارك في تحرير الموصل